

## وانغ يي: إن محور نجاح العلاقات الصينية الأوروبية مرهون ببناء أوروبا الفهم الصحيح تجاه الصين

في يوم 8 مارس، تحدث عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني وزير الخارجية وانغ يي خلال المؤتمر الصحفي للدورتين السنويتين عن العلاقات الصينية الأوروبية.

قال وانغ يي إنه منذ العام الماضي، عاد الدفء إلى العلاقات بين الصين والدول الأوروبية. تجاوز حجم التبادل التجاري الإجمالي تريليون دولار أمريكي، وتوافد أكثر من مليوني زائر أوروبي إلى الصين بدون الحاجة إلى تأشيرة، وأكثر من ذلك، زار القادة الأوروبيون الصين بالتوالي. أصبحت التبادلات بينها أكثر نشاطا يوما بعد يوم، وتوصل الجانبان إلى حزمة جديدة من اتفاقيات التعاون. أثبتت الحقيقة أن عوامل الاستقرار واليقين للعلاقات الصينية الأوروبية تنبع من المصالح المشتركة والمنافع المتبادلة.

أشار وانغ يي إلى إن الموقف الصيني من تطوير العلاقات الصينية الأوروبية واضح. نرى دائما أن أوروبا هي قطب أصيل في النظام المتعدد الأقطاب، وقوة مهمة للحفاظ على استقرار النظام الدولي، وشريك محوري لتحقيق التحديث الصيني النمط. يكون استقرار ونجاح العلاقات الصينية الأوروبية رهنا ببناء أوروبا الفهم الصحيح تجاه الصين. لاحظنا أن عددا متزايدا من العقلاء في أوروبا يقرّون بأن الصين شريك عالمي وليست خصما للتنافس، خاصة أن جيل الشباب في أوروبا ينظر إلى الصين بنظرة أكثر موضوعية وإيجابية.

شدد وانغ يي على أن العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الصين وأوروبا تتسم في طبيعتها بتكامل المزايا، فيمكنها تحقيق التوازن الدينامي تماما في مسيرة تطورها. يدلّ واقع التعاون الصيني الأوروبي على أن الاعتماد المتبادل وتشابك المصالح ليس مصدر المخاطر أو التهديدات، والانفتاح والتعاون لا يضعفان الأمن الاقتصادي، وبناء الأسوار والحواجز لا يسهم إلا في عزلة الذات. يسعدنا أن نرى

خروج الأصدقاء الأوروبيين من "المقصورة الضيقة" من الحمائية، والذهاب إلى "الصالة الرياضية" لسوق الصين، لتحسين "اللياقة البدنية" فيها وتعزيز القدرة التنافسية.